السيدة زينب الكبرى (عليها السلام)

بصوت: بثينة الحسين



ولدت السيدة زينب الكبرى (عليها السلام) في اليوم الخامس من شهر جمادى الأول في السنة الخامسة للهجرة في المدينة المنورة.





والدها الإمام علي (عليه السلام)، ووالدتها السيدة فاطمة الزهراء (عليها السلام).

عند ولادة السيدة زينب، أمر الله تعالى نبيه (صلى الله عليه وآله سلم) بأن يسميها زينب (عليها السلام).



فقدت السيدة زينب (عليها السلام) أمها السيدة فاطمة الزهراء (عليها السلام) في طفولتها.

كانت السيدة زينب أكبر من أختها أم كلثوم، فقامت بتعلم الكثير من العلوم من أمهما الزهراء (سلام الله عليها).

وكذلك من أبيها الإمام علي (عليه السلام)، وكان أخواها الإمامان الحسن والحسين (عليهما السلام) يعلمانها من علوم أهل البيت (عليهم السلام).





عاشت السيدة زينب (عليها السلام) عدة سنوات في الكوفة، وكانت تقوم بتدريس النساء والفتيات من العلوم التي تعلمتها من أمها وأبوها وأخوتها. كانت مواضيع دروس السيدة زينب (عليها السلام) تدور حول القرآن الكريم والفقه والأخلاق وآداب المعاشرة الصحيحة في الإسلام.


قرآن کریم



كانت السيدة زينب (عليها السلام) كثيرة الحياء والعفاف. لذلك كانت تحاول ألا ترفع صوتها أمام الرجال الأجانب، بل كانت تدرس النساء وتعلمهن بكامل عفافها وحجابها.





عندما شد الإمام الحسين (عليه السلام) الرحال إلى كربلاء، رافقته السيدة زينب الكبرى (عليها السلام).



وبعد استشهاده (عليه السلام) كانت السيدة زينب وأختها أم كلثوم (عليهما السلام) تهتمان في الأطفال والنساء وزوجات الشهداء.

وكانتا مع الأسرى، يسير بهن الأشرار إلى الكوفة والشام والمدينة المنورة.

واجهت السيدة زينب وأم كلثوم (عليهما السلام) صعوبات كثيرة في هذه الرحلة.

لكنها لم تكن ضعيفة، بل أوضحت للناس في خطبها الشهيرة مدى ظلم يزيد وأعداء الإمام الحسين والإمام علي (عليهما السلام)، وبُعدهم عن الدين الإسلامي، وبينت لهم أعمالهم الشنيعة بحق الإسلام والدين.

توفيت السيدة زينب (عليها السلام) في الخامس عشر من شهر رجب في سنة ٦٢ للهجرة. ويقع مرقدها الشريف في الشام.

